

أنواع الوحي - المحاضرة 6 - السيرة النبوية - الشيخ عاصم

الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه متطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان بالعلم كالازهار في بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

رب العالمين الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في درس اليوم ان شاء الله وقدر سنتحدث عن موضوع - 00:00:49

لطيف جميل خفيف لكنه هام سنتحدث عن انواع الوحي الله عز وجل هو الذي يوحى وما يوحى هو البلاغ والموحي اليه هو النبي عليه الصلاة والسلام لكن هنالك انواع للوحي - 00:01:09

فهناك القرآن وهناك الحديث القدسي وهناك السنة المطهرة التي نعرفها من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. فما الفرق؟ بادئ ذي بدء لابد ان نعلم ان ما يخرج من في النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:41

فهو وحي كما قال عز من قائل ان هو الا وحي يوحى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهذا وحي من من الله عز وجل فالقرآن كما يعرفه العلماء - 00:02:03

هو كلام الله المنزل المعجز بنظمه المتعبد بتلاوته وهذا احد التعريفات. ربما هناك تعريفات اخرى لكن لعل هذا من التعريفات الجامعية المانعة. فكلام الله اذا القرآن كلام الله عز وجل وليس كلام احد من البشر - 00:02:25

وكلام الله صفة من صفاته فإذا كلام الله ليس بمحلوق وهو منزل فهو من الله عز وجل. وما تقرب احد الى الله عز وجل باحب اليه من التعبد بكلامه الذي منه خرج - 00:02:53

واليه سيعود المعجز بنظمه القرآن هذا تحدي الله تعالى العالمين بان يأتوا بعشر سور مثله بسورة بعشر ايات اي شيء اتوا منه ما استطعتم. ما يستطيعون تحدي معجز منذ نزول القرآن الى قيام الساعة - 00:03:13

ولن يستطيع احد ان يأتي بمثله المتعبد بتلاوته فانت عندما تقرأ القرآن تتبع الله عز وجل كما قال عليه الصلاة والسلام لا اقول الف لام ميم حرف. ولكن الف حرف ولا حرف وميم حرف - 00:03:41

الحسنة بعشر امثالها معنى هذا انه لا يصلح التعبد في الصلاة بغير القرآن. طيب ما هو الحديث القدسي الحديث القدسي اختلف العلماء في تفسيره واتفقوا على ان معنى الحديث القدسي هو من الله عز وجل - 00:04:02

واختلفوا هل لفظه من الله ام لفظه من النبي عليه الصلاة والسلام؟ الذي اوحى اليه المعنى وهو الذي عبر عنه بكلامه والحديث والخوض في هذا الموضوع لا ثمرة وراءه يكفي ان نعلم - 00:04:30

ان الله عز وجل لم يتحدى العباد بالحديث القدسي كما تحداهم بالقرآن وانه لا يصلح للمسلم ان يتبع الله تعالى في الصلاة بالحديث القدسي فلو قرأ الانسان الاحاديث القدسية في الصلاة - 00:04:50

لم تصح صلاته لانه لابد ان يتبع الله عز وجل بالقرآن في الصلاة طيب وما هو الحديث النبوى الحديث النبوى هو الذي لفظه من النبي عليه الصلاة والسلام بلا شك ولا نزاع - 00:05:13

اما معناه فهو في الغالب من عند الله عز وجل ويستثنى من ذلك اجتهادات النبي صلى الله عليه واله وسلم التي اخطأ فيها وبين الله

تعالى لنا خطأ فيها وهذه معدودة على - 00:05:34

اصابع اليد الواحدة وربما على اصابع اليدين وما المقصود بخطئه النبي صلى الله عليه واله وسلم بشر يجتهد فان اصاب له اجران وان اخطأ له اجر الغالب في ان الله تعالى - 00:05:55

يوحى اليه فيصيّب في اجتهاداته بعض الاحيان الله عز وجل يترك الامر لاجتهاد النبي عليه الصلاة والسلام. فان اصاب فب توفيق من الله وان اخطأ فان الله يصوبه ويصححه كما فعل مع الاعمى. عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:06:16

وبسحان الله الايات هذى عجيبة الله عز وجل يعاتب نبيه على ماذا النبي عليه الصلاة والسلام لم ينهره ولم يزجره والرجل اصلا اعمى لو عبس الرسول في وجهه عليه الصلاة والسلام - 00:06:39

او ضحك لما عرفت ومع هذا الله يؤدب نبيه عليه الصلاة والسلام باكمال الادب لان الله لا يرضى لنبيه الا ان يكون اكمال البشر فحتى العبوس في وجهه من لا يراك - 00:06:59

هذه اساعة ليست له بل اساعة لك يا رسول الله اذ انت اشرف خلق الله عز وجل وما ينبغي لك ان تفعل هذا الفعل فاجتهد النبي عليه الصلاة والسلام وكلنا - 00:07:20

يقع في هذا الامر الرسول يخاطب صناديد قريش يدعوهم الى الله لا يدعوهم الى نفسه. لا يريد منهم مالا ولا جزاء ولا شكورا فعموسه في وجه الاعمى كان لمصلحة الدين - 00:07:36

لكن الله عز وجل يصوب نبيه عليه الصلاة والسلام اذا باختصار هذا هو تعريف القرآن الحديث القدسي الحديث النبوى وللاسف فقد نبنت نبته وظهرت للاسف الشديد ظاهرة بين بعض من ينتسبوا الى الاسلام - 00:07:51

اذ ينتقصون من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ويقولون لا نأخذ ولا نقبل الا بالقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم قد حذرنا من ذلك فقال لا الفين رجلا منكم متكتنا على اريكته - 00:08:17

يقول ما وجدنا في كتاب الله اخذناه وما لم نجد تركناه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه اذا هذه من اكبر الكبائر واعظم الذنوب ان يقدح الانسان في في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:40

لكن للاسف الناس لبعدهم عن الوحيين عن الكتاب والسنة قد تروج لديهم تلك الاكاذيب التي تروج عليهم في وسائل الاعلام في القنوات الفضائية في وسائل التواصل الاجتماعي يأتيك جاهم غر - 00:08:59

لا يفقه شيئا في السناب شات ولا في الكيك ولا في الفيسبوك ولا في التويتر يقدح في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وربما يتكلم بكلام العلماء فيقول هذا حديث احاد - 00:09:27

ونحن لا نقبل الا المتوافق سبحان الله الله عز وجل انزل هذا الذكر وتعهد بحفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذا الذكر يعم القرآن والسنة لان الله تعالى يقول وانزلنا اليك الذكر - 00:09:43

لتبيين للناس ما نزل اليهم اذا الله انزل الذكر الذي هو السنة لتبيين للناس ما نزل وهو قرآن لذا اي محاولة للطعن في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اي محاولة للطعن في صحيح البخاري - 00:10:10

او في صحيح الامام مسلم اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل فهي حقيقة محاولة للطعن في دين الله وهذا موجود وملحوظ ومعرف من ادعية اما من بلد اوروبي او من بلد عربي - 00:10:32

من محاولات الطعن الرافضة في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وطعنهم في رواة حديثه كطعن في ابي هريرة وغيرهم من الصحابة ومن قبل طعنهم في ابي بكر وعمر وعثمان وقدفthem لاما عائشة - 00:10:52

ليس الغرض هو الجرح والتعديل انما الغرض هو الطعن في دين الله فانت اذا طعنت في السنة فقد هدمت اصلا من اصول الدين والقرآن كما قال عمر رضي الله عنه حمال اوجه - 00:11:09

يأتي الخارجي الى اية فيفهم منها ما يناسب بدعته وضلالته بلغ من كسب سيئة واحاطت به خطيبته يأتي اليها فيقول نعم هذا كفر مخرج عن الملة. صاحب الكبيرة في نار جهنم - 00:11:29

حسنـة صـالـحة فـهـذـا أـوـلـاـنـوـعـالـوـحـيـالـرـؤـىـالـصـالـحةـمـسـتـمـرـةـ 00:19:02

فـيـاـمـةـمـحـمـدـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـلـهـوـسـلـمـوـهـيـمـنـالـمـبـشـرـاتـبـاـذـنـالـلـهـثـانـيـاـمـاـكـانـيـلـقـيـهـالـمـلـكـفـيـرـوـعـهـوـقـلـبـهـمـنـغـيـرـاـنـيـرـاهـقـالـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـاـنـرـوـحـالـقـدـسـ 00:19:28

فـيـرـوـعـيـاـنـهـلـنـتـمـوـتـنـفـسـحـتـتـسـتـكـمـلـرـزـقـهـاـكـمـاـجـاءـفـيـآـآـالـحـدـيـثـآـآـعـنـالـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـقـالـالـلـهـتـعـالـىـفـلـمـاـذـهـبـعـنـاـبـرـاهـيـمـالـرـوـعـوـجـاءـتـهـبـشـرـىـيـجـادـلـنـاـفـيـقـوـمـلـوـطـ 00:19:44

مـاـفـرـقـبـيـنـرـوـعـوـرـوـعـاـنـرـوـحـقـدـسـنـفـخـفـيـرـوـعـيـرـوـعـهـوـخـلـدـأـوـعـقـلـأـوـنـفـسـأـوـقـلـبـهـوـذـيـيـأـتـيـبـدـوـنـمـخـاطـبـةـأـوـكـلـامـاـمـاـرـوـعـفـهـوـخـوـفـ 00:20:03

وـهـوـمـاـيـخـشـاـهـالـاـنـسـاـنـ.ـوـلـذـاـيـخـطـيـبـعـضـالـاـخـوـةـعـنـدـمـاـيـقـوـلـاـنـرـوـحـقـدـسـنـفـثـفـيـرـوـعـيـهـذـاـخـطـأـهـيـرـوـعـيـفـاـذـاـنـوـعـمـنـاـنـوـعـالـوـحـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـيـلـقـىـفـيـنـفـسـهـاـمـرـ 00:20:27

وـهـوـمـنـوـحـيـالـلـهـعـزـوـجـلـلـهـنـوـعـاـنـيـمـتـمـلـلـمـلـكـلـلـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـلـهـوـسـلـمـفـيـهـيـئـةـرـجـلـطـبـعـاـثـانـيـوـالـثـالـثـكـلـهـعـنـطـرـيـقـالـمـلـكـلـاـنـالـوـحـيـ 00:20:47

قـدـيـكـوـنـمـبـاـشـرـةـمـنـالـلـهـعـزـوـجـلـوـقـدـيـكـوـنـعـنـطـرـيـقـمـلـكـوـعـنـطـرـيـقـالـمـلـكـاـمـاـنـيـكـوـنـفـيـنـفـثـفـيـرـوـعـوـاـمـاـنـيـكـوـنـمـشـافـهـةـمـوـاجـهـةـلـكـنـعـنـطـرـيـقـتـمـثـلـالـمـلـكـفـيـهـيـئـةـالـرـجـلـ 00:21:07

وـكـثـيـرـاـمـاـكـانـيـأـتـيـآـآـجـبـرـيـلـلـىـالـنـبـيـعـلـيـهـالـسـلـاـمـلـكـنـفـيـسـوـرـةـدـحـيـةـكـلـبـيـاـحـدـالـصـحـابـةـصـحـابـةـيـرـوـنـهـلـكـنـمـاـيـظـنـوـنـاـاـنـهـذـاـهـوـدـحـيـةـثـمـيـخـبـرـهـمـرـسـوـلـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـاـنـهـلـيـسـبـذـحـيـةـاـنـمـاـكـانـجـبـرـيـلـ 00:21:29

وـالـمـلـائـكـةـيـتـشـكـلـوـنـحـدـيـثـعـمـرـبـنـالـخـطـابـرـضـيـالـلـهـعـنـهـفـيـالـاسـلـاـمـوـالـاـيـمـاـنـوـالـاـحـسـاـنـعـنـدـمـاـجـاءـجـبـرـيـلـيـعـلـمـهـاـمـوـرـدـيـنـهـمـجـاءـرـجـلـشـدـيـدـبـيـاضـالـثـيـابـشـدـيـدـسـوـادـالـشـعـرـلـيـسـعـلـيـهـاـثـرـالـسـفـرـوـلـاـيـعـرـفـهـاـمـنـاـ 00:21:47

سـأـلـالـرـسـوـلـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـوـهـمـيـنـظـرـوـنـوـهـمـيـسـمـعـوـنـوـهـمـيـتـعـلـمـوـنـلـاـنـالـرـسـوـلـعـلـلـذـكـبـقـوـلـهـهـذـاـجـبـرـيـلـاـتـاـكـمـيـعـلـمـكـاـمـوـرـدـيـنـكـمـفـاـذـاـقـدـيـتـمـثـلـالـمـلـكـفـيـهـيـئـةـرـجـلـيـأـتـيـاـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـوـبـرـاهـالـصـحـابـةـ 00:22:07

الـرـابـعـةـاـنـيـكـانـيـأـتـيـهـلـكـنـفـيـهـيـئـةـصـلـصـلـةـجـرـسـيـعـنـيـمـثـلـالـحـدـيـدـعـنـدـهـعـنـدـهـلـيـسـمـلـلـاـتـفـتـحـهـذـهـالـاـبـوـاـبـالـحـدـيـدـيـةـعـنـدـالـدـكـاـكـيـنـوـالـمـتـاجـرـتـسـمـعـلـهـصـوـتـاـقـوـيـاـمـزـعـجـاـقـدـيـصـلـلـىـالـنـخـاعـ 00:22:34

مـنـاـزـعـاجـهـوـقـوـتـهـكـانـالـرـسـوـلـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـيـأـتـيـهـالـمـلـكـفـيـوـحـيـيـهـفـيـمـثـلـصـلـصـلـةـجـرـسـوـكـانـكـمـيـقـوـلـعـلـيـهـالـسـلـاـمـوـهـوـأـشـدـعـلـيـهـوـأـشـدـهـعـلـيـمـنـقـوـتـهـحـتـىـأـنـجـبـيـنـهـلـيـتـصـفـدـلـيـتـصـفـدـوـيـنـزـلـمـنـهـ 00:23:01

الـعـرـقـفـيـيـوـمـالـشـدـيـدـالـبـرـوـدـةـمـنـقـوـةـهـذـاـصـوـتـحـقـيـقـةـعـنـدـمـاـتـنـظـرـلـىـقـوـلـالـلـهـعـزـوـجـلـاـنـسـلـقـيـعـلـيـكـقـوـلـاـتـقـيـلـاـفـهـوـتـقـيـلـمـعـنـوـيـاـوـجـسـدـيـاـجـاءـفـيـالـاـحـادـيـثـاـنـهـاـذـاـاـوـحـيـاـلـىـالـرـسـوـلـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـوـهـوـعـلـىـنـاقـتـهـ 00:23:25

اـوـشـكـاـنـتـضـرـبـوـتـبـرـكـعـلـىـالـاـرـضـلـثـقـلـالـوـحـيـسـيـدـنـاـزـيـدـابـنـثـابـتـيـحـكـيـلـنـاـمـرـةـاـنـهـكـانـمـعـالـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـجـالـسـاـبـجـوـارـهـوـفـخـذـالـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـوـرـكـبـتـهـعـلـىـفـخـذـهـ 00:23:53

فـاـوـحـيـاـلـيـهـوـقـالـاـذـبـخـذـالـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـاـصـبـحـتـثـقـيـلـةـبـطـرـيـقـةـاـنـيـخـشـيـعـلـىـقـدـمـهـوـسـاقـهـوـرـجـلـهـاـنـتـنـكـسـرـمـنـقـوـةـهـذـاـوـزـنـالـذـيـعـلـيـهـاـ 00:24:12

فـهـذـاـهـوـاـشـدـاـنـوـعـالـوـحـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـوـالـصـحـابـةـوـصـفـوـهـيـقـوـلـهـمـاـهـاـنـزـلـعـلـىـالـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـكـنـاـنـسـمـعـدـوـيـاـكـدـوـيـالـنـحـلـهـذـاـدـوـيـيـسـمـعـهـعـمـرـيـقـوـلـ 00:24:33

لـكـنـهـفـيـالـحـقـيـقـةـعـلـىـالـرـسـوـلـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـكـصـلـصـلـةـجـرـسـفـعـلـىـقـوـتـهـعـنـدـالـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـمـاـيـسـمـعـالـصـحـابـةـاـلـدـوـيـكـدـوـيـالـنـحـلـعـنـدـوـجـهـهـخـاـمـسـةـاـنـهـيـرـىـالـمـلـكـفـيـصـورـتـهـتـيـخـلـقـعـلـيـهـاـ 00:24:53

وـالـرـسـوـلـعـلـيـهـيـرـىـجـبـرـيـلـعـلـىـهـيـئـتـهـاـاـمـرـتـيـنـمـرـةـاـلـوـلـىـبـعـدـفـتـرـةـالـوـحـيـكـمـاـتـقـدـمـعـنـاـ.ـوـمـرـةـثـانـيـةـفـيـآـآـلـلـيـلـةـاـعـرـجـبـهـوـلـقـدـرـأـهـنـزـلـةـاـخـرـىـعـنـسـدـرـةـمـنـتـهـىـ 00:25:11

فإذا رأه في هذه الصورة الحقيقة على خلقته. لكن هل من من المناسب ان نذكر هذه المسألة في اقسام الوحي يعني هل ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام اوحى له جبريل - 00:25:31

وهو في هيئته الحقيقة التي خلقها الله تعالى عليه يعني عندما رأه عليه الصلاة والسلام مرتان في هذه الحالة هل اوحى اليه؟ لكي نذكرها في اقسام الوحي او لا؟ هذه مسألة فيها نظر والعلم - 00:25:49

الله عز وجل القسم السادس. مم. هو ما اوحاه الله اليه وهو في ليلة المعراج من فرض الصلاة وغيرها وهو ذاته القسم السابع الذي كلام الله له منه اليه بلا واسطة - 00:26:06

آآ بلا واسطة ملك كما كلام الله موسى ابن عمران وذلك في حديث الاسراء فاذا لو اردنا ان نقول ان من اقسام الوحي هو ان يكلم الله تعالى من يوحي اليه - 00:26:27

من وراء حجاب كما جاء في الآية فلا حرج آآ في ذلك وهو ينقسم الى قسمين. القسم الاول هو ما حصل مع النبي الله موسى عندما 00:26:42

كلمه الله تعالى ولذلك عرف باسم كليم الله. والقسم الثاني هو ما حصل مع نبينا صلى الله عليه واله وسلم - وهو اعلى واعرفا واعظم. لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم كلمه الله تعالى في السماء السابعة بينما كلام موسى وهو في 00:27:04

الارض لا شك ان كلام الله تعالى لنبينا عليه الصلاة والسلام افضل واعظم ولذا لا يصح فقط ان ننسب اه اه - اه المسألة الى ان موسى كليم الله بل و Mohammad عليه الصلاة والسلام كليم الله. وهذا نظير الخطأ الذي يقع فيه الناس عندما يصفون 00:27:29

ابراهيم على سبيل المثال بقولهم خليل الله -

عليه الصلاة والسلام. ثم يقولون محمد عليه الصلاة والسلام حبيب الله. هذا غير صحيح النبي صلى الله عليه وسلم ايضا خليل الله 00:27:46

لان الخلة هي اعظم مراحيل ودرجات المحبة فالنبي صلى الله عليه واله وسلم -

قال في الحديث الصحيح لو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن صاحبكم خليل الرحمن فاذا نبينا عليه الصلاة والسلام هو 00:28:04

حبيب الله وهو خليل الله كما ان ابراهيم خليل الله -

وهو كليم الله كما ان موسى آآ عليه الصلاة والسلام خليل الله آآ وكليم الله ايضا. فاذا هذه تقريرا هي اقسام الوحي التي قسمها 00:28:22

العلماء عند حديثهم على اه الوحي النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان -

عليه الوحي كان يردد بسرعة خلف جبريل وهذا يحصل عندما يلقي احدهم عليك مقوله وانت تخشى ان تنساها فتردد الكلام خلفه 00:28:49

لذا قال ربنا عز وجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه -

وقل ربى ذنبي علمًا وقال عز وجل ان علينا جمعه قرآنًا فاذا قرآنًا فاتبع قرآنًا لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه قرآنًا. اذا 00:29:13

امر النبي عليه الصلاة والسلام بعدم تحريك لسانه -

وبعد القراءة مع او بعد جبريل عليه الصلاة والسلام لان الله تعالى تعهد وتكفل بان اجعل قلبه له واعيا وان يعرفه وان يحفظه وان لا 00:29:33

ينساها فلا تخشى محمد صلى الله عليه واله وسلم من ذلك لان الله -

فتكتفل بهم الوحي عندما كان ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام كانت تعترى النبي صلى الله عليه وسلم احوال فكان يحرر وجهه 00:29:55

وفي بعض الروايات يا يسود او يصيبه نوع من التغير -

كان صلى الله عليه واله وسلم يعاني معاناة شديدة من الوحي وكان يعلوه العرق وكان كانت حرارته ترتفع في اليوم الشديد البرودة 00:30:24

الوزن يختلف كما تقدم في حديث زيد ان فخذه كاردت ان ترد -

من ثقل فخذ النبي عليه الصلاة والسلام. الجمل البعير تقاد ان اه تبرك وتمس بجيرانها الارض من شدة الوحي وكان النبي عليه الصلاة 00:30:48

والسلام كما جاء في بعض الروايات يسمع له غطيط كغطيط البكر -

اي الفتية من الابل البكر هو الفتى الشاب الصغير من الابل فيسمع له غطيط وصوت فهذه التغيرات مناسبة لقول الله عز وجل انا 00:31:10

سنلقي عليك قولا ثقيلا ما يستطيع احد ان يتحمل -

هذا القول الثقيل الا بتهيئة واعداد الله عز وجل له اذ ان الجبال لتدرك من ثقل وعظم كلام الله عز آآ وجل والمستشرقون حاولوا

جهدهم في ان يتهموا وان ينالوا وان يقدحوا في هذا - [00:31:32](#)
القرآن في هذا الوحي وهذا دأبهم وديدنهم فمن ذلك انهم قالوا من قبل انما يعلمهم بشر وهذا كلام المشركين عندما نزل الوحي المبين على النبي عليه الصلاة والسلام وقربه وقدمه اليهم - [00:31:58](#)

وقالوا انما هو افك افتراء واعانه عليه قوم اخرون وايضا اتهمه النبي عليه الصلاة والسلام بان هذا من ما تعلمه من الاخرين. فهل هذا امر قد مضى وانقطع ام انه مستمر - [00:32:21](#)

هذا ما سوف نتدارسه بعد الفاصل باذن الله عز وجل فابقوا معنا كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبئها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به - [00:32:44](#)

اهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الاباء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر. فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيتها - [00:33:20](#)

ان الاباء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشائهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن اربع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - [00:33:50](#)
ليكون ابناونا في قابل ايامهم مصدر بروز وسعادة لنا وساعده خير وبناء للمجتمع الانسانية السلام عليكم ورحمة الله هذه الاتهامات ان الذي يعلمهم بشر وانها من الامور التي افتراءها واعانه عليه عليها قوم اخرون - [00:34:20](#)

هذه هي ذات الافتراءات التي اعتمد عليها المستشركون وهم ما زالوا يطعنون في النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن لنبوته على الرغم من انهم يعلمون علما يقينيا ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:00](#)

هو الصادق الامين وجدوا بها واستيقنوا انفسهم ظلما وعلوا و قالوا انه تعلم القرآن من ورقة ويا لها من شبهة تافهة سخيفة والرسول صلى الله عليه وسلم يلقى بورقة الا مرة واحدة - [00:35:23](#)

فتعلم منه القرآن المعجز بنظمه كلامه مدة ثلاثة ثلاثا وعشرين آسنة قالوا لا لا تعلم من بحيرة الراهن تعلم من ذاك الراهن في لقاء امتد نصف ساعة عندما كان ابن اثنين عشرة اثنتي عشرة سنة. تعلم منه - [00:35:45](#)

ذلك قالوا لا هذا اغلب الظن انه تعلموا من يهود مكة وهل كان يوجد في مكة يهود اصلا وهل كانت كتبهم بالعربي اصلا انما كانت بالعربية كل هذه الافتراءات يرد عليها - [00:36:16](#)

ذاك الاعجاز الذي تميز به كلام الله عز وجل الذي امتاز به القرآن اعجاز علمي في الجيولوجيا في الفلك في علم الاجنة اعجاز تشريعي شرع الله عز وجل المناسب لكل زمان ومكان الى قيام الساعة - [00:36:37](#)

اعجاز اجتماعي في المسائل التي تحكم علاقة الناس بعضهم البعض والاسس اسس العدالة والرحمة التي ارساها القرآن للبشرية اجمعين كل ذلك هو من اوضح الادلة على اعجاز الوحي. اعجاز القرآن - [00:37:05](#)

يعني عندما تنظر الى منظومة الاخلاق في القرآن لا يسعك الا ان تقول هذا ليس من كلام البشر. لا يمكن ان يكون من كلام البشر ان هو الا وحي يوحى - [00:37:35](#)

اما ادى بالمستشرقين الى ان اتوا الى الاحاديث التي تصف صعوبة الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام فنظرها وفكروا وقدروا فقتلوا كيف قدرها فقالوا مثل ما قال الاولون هذا الذي يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:50](#)

عند الوحي انما هو صرع هذا هو مرض الصرع. تنتابه نوبات من الصرع ولا شك ان هذا افتراء وكذب وبهتان لكن للأسف بعض ضعاف الایمان ربما قد يجد لهذا مناسبة - [00:38:17](#)

او يلقي الشيطان في قلوبهم انه نعم هذا قد يكون حقا ولو لا انها شبهة تافهة سخيفة تنطلي على ضعاف الایمان لما اوردناها والرد عليها بسيط لكن هل لاولئك المستشرقين هل لهم سلف؟ نعم - [00:38:42](#)

المشركون قالوا عندما جاء النبي عليه الصلاة والسلام بالحق المبين قالوا ان هو الا ساحر ان هو الا كذاب قالوا عنه انه مجنون. قالوا عنه انه آآ كاهن. قالوا عنه انه مفتر - [00:39:10](#)

قالوا عنه انه شاعر كلها تهم المعلبة من جاء بالعقيدة الصحيحة قالوا هذا وهابي هذا سلفي ومن الذي يقول هذه التهمة هم الرافضة او الصوفية اهل البدع والاهواء عباد القبور - [00:39:29](#)

فكل من جاء بالحق لابد ان ينتقص منه بمثل هذه الاتهامات المعلبة في موقع سؤال وجواب الاسلام سؤال وجواب اوردوا هذه الشبهة وردوا عليها بكلام جميل رزين عاقل ينبغي للمسلم ان يراجعه. فمما قالوا - [00:39:55](#)

المريض بالصرع يبرد جسده بسبب نوبات الصرع النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن جسده يبرد عند نزول الوحي بل كان على العكس ينزل منه العرق الغزير في يومه شديد البرودة - [00:40:21](#)

قالوا المصاب بالصرع يتخطب ويتمايل ويسقط على الارض ويتمدد ويخرج من فمه الزبد وهذا واضح يراه كل النبي عليه الصلاة والسلام على العكس من ذلك تماما كان ثابت القلب والجنان - [00:40:39](#)

تابتا على آآ آآ منبره او على آآ مجلسه او على ناقته لا يسقط ولا يتمدد ولا يتمايل يمنة وآآ يسارا ولا حتى يسقط من يده شيء كان ممسكا به. كما جاء في بعض الاحاديث انه نزل عليه الوحي وهو آآ بيده عرق من لحم يأكل منه - [00:40:58](#)

فلما جلي عليه اصابعه ما زال في يده المشروع بعد ما تصيبه النوبة لا يذكر شيئا مما حصل معهم بينما النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:23](#)

يذكر كل ما كان قبل وكل ما كان خلال ويأتي بالجواب على ما سئل فيه كما حصل في احاديث عندما سئل عن مسألة ولم يدرِّي فيما جوابها فنزل عليه الوحي فاجاب السائل بعد ان جلي عنه ورفع عنه الوحي - [00:41:48](#)

المشروع يأتي بالهذيان من الكلام ويقول ويهرف بما لا يعرف النبي عليه الصلاة والسلام على العكس من ذلك تماما يأتي بالحكم ويأتي بالتشريع ويأتي بالمعاني العظيمة التي عجز الناس عن - [00:42:11](#)

الاتيان بعشرها وain هذا من هذيان المتصروعيين المشروع بعد نوبته يشعر بالصداع وبالتعب ويحتاج الى راحة نسأل الله ان يعافي كل مشروع لكن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما كان يصيبه من ذلك بل هو على اكمل حال واقوى آآ بدن - [00:42:31](#)

المشروع يحزن على حاله ويتأسف عليها ويصيبه الغم والهم مما اصابه امام الناس بعض الاحيان ربما يعني آآ يزبن له قتل نفسه كي يرتاح من هذه الامور. النبي عليه الصلاة والسلام على العكس من ذلك. لما انقطع عنه الوحي حزن حزنا شديدا - [00:42:56](#)

ولكن اذا نزل عليه الوحي كان طمأنينة لقلبه النبي عليه الصلاة والسلام تقدم معنا انه اذا نزل على الوحي احمر وجهه والمصاب بالصرع يصفر وجهه ويذهب عنه الدم المصاب بالصرع - [00:43:19](#)

يصبح صيحات عالية النبي عليه الصلاة والسلام ما اغمي عليه ولم يؤذني نفسه بجرحها او ضربها او شيء من ها القبيل كما يحصل مع المصابين بالصلوة المصاب بالصرع غالبا ما يصيبه خلل في ذاكرته في تقديره للامور. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام كان عندهم الصادق الامين - [00:43:39](#)

ان يأتمنوه بامورهم كلها وبودائهم فهل هذا مناسب لمن عرف عنه الصرع اضف الى ذلك ان المصاب بالصرع معروفة حالته المرضية سبحان الله قبل البعثة ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام اي حال من هذه الاحوال؟ احوال الوحي - [00:44:09](#)

فكيف تزعمون ان الوحي هو حالة صرع ولم تكن معروفة عنده قبل بعثته صلى الله عليه وسلم اضف الى ذلك مسألة هامة جدا وهي ان الله عز وجل نوع الوحي - [00:44:33](#)

فاما ان يكون من وراء حجاب. واما ان يكون عن طريق الملك في هيئة ادمي. واما ان يكون في نفث الروح في في روعه عليه الصلاة والسلام. واما يكون كصلصلة الجرس واما ان يكون في رؤية منامية - [00:44:51](#)

لماذا للرد على هؤلاء المستشرقين الافاكين فهذا الصرع الذي تدعونه هو فقط في صلصلة الجرس لكنه لا يأتيه عندما يوحى اليه عندما يوحى اليه الملك وهو في هيئة ادمي. ولا يأتيه عندما ينفث في روعه عليه الصلاة والسلام. ولا يأتيه وهو يخاطبه الله تعالى

من وراء حجاب. مما - 00:45:08

ما يدل على كذب هذه الفريا وعلى بهتان اولئك الاعداء الذين يريدون الاساءة الى دين الاسلام هذا ما اتسع له وقت درسنا نسأل الله
عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:45:36

وحتى نلقاءكم في الدرس القادم. استودعكم في امان الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك والسيره العلیاء - 00:45:54